

#**رحيق_الأعلام** | لن يغلب عسر يسر (عمر بن الخطاب) | ح ١

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى
الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

لأن الناس أحياناً افتقدوا في عسرها وشدة عيشها - 00:36:00

الى من يذكرها باليسر واهميته وفضله وقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى ابى عبيدة الجراح رضي الله تعالى عنه وهو محصور في بلاد الشام اما بعد - 00:01:14

فانه ما نزل بعد مؤمن الا جعل الله بعدها فرجا وانه لا يغلب عسر يسرىن تأملوا عباد الله هذه الكلمات الطيبات قائل هذه الكلمات هو امير المؤمنين عمر ابن الخطاب - 00:01:36

القرشی رضي الله تعالى عنه اسلم بمكة بعد اربعين رجلاً وما زال المسلمون اعزه منذ ان اسلم عمر بن الخطاب كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ما زلت بمكة اعزه - 00:02:02

منذ ان اسلم عمر ابن الخطاب وهاجر الى المدينة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدّنيه ويقرّيه ويستشيره وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - 00:02:24

الله تعالى عنه بعد ان فتح الامصار - 00:02:52

وبعد ان دوخ الاعداء وبعد ان جعل الامن والامان في بلاد العرب وغيرها قتل رضي الله تعالى عنه في اول شهر ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

كان قوله بالحق كان ملهمًا بالحق مسداً و كان الله تعالى يؤيده بالقول الصائب ونزل القرآن
بموافقته في بعض المسائل و كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:40

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:04:04

اما الذي كتبت اليه هذه الكلمات فانه ابو عبيدة عامر الجراح رضي الله تعالى عنه اعمرو وعبيدة ابن جراح رضي الله تعالى عنه احد المبشرين بالجنة ايضا هو امين الامة - 00:04:24

الله تعالى عنه وعندما بدأت الفتوح ارسله ابو بكر رضي الله تعالى عنه الى بلاد الشام - 00:04:53

على رأس جيش من جيوشها وفتح الله تعالى عليه ومن جملة البلاد التي فتحها انه فتح دمشق وكان احد قادة جيش اليرموك وعندما توفي ابو بكر عهد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى اليه ان يلي قيادة الجيش في اليرموك - [00:05:21](#)

يقاتل الروم في بلاد الشام - 00:05:50

فَلَمَّا حُصِرَ أَيْ كَانَ مَحْصُورًا مُضِيقًا عَلَيْهِ كَالْمَحْبُوسِ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهَذِهِ الْكَلْمَاتِ إِلَمْ يَرَى أَنَّهُ مَنْ يَنْزَلُ بَعْدَهُ مَوْلَانِي

جدة الا جعل الله تعالى بعدها فرجا - 00:06:08

انظروا الى هذه الكلمات ان كل بلاء يصيب المؤمن فان الله تعالى يتبع هذا البلاء بالفرج هذه بشرى طيبة هذه
بشرى طيبة ينبغي للانسان اذا اصابه الضر - 00:06:31

او نزلت به المصيبة الا يحزن والا يقتنى بل عليه ان يكون معتصما بالله مولاه لماذا يا عمر؟ قال فانه لا يغلب عسر يسرىن لا يغلب
عسر يسرىن هذا المعنى استفاده عمر بن الخطاب - 00:06:55

رضي الله تعالى عنه من قول الله عز وجل الم نشرح لك صدرك موضوعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك الى ان قال ربنا عز وجل فان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 00:07:23

فتتأملوا اذا كلمة العسر. نجد ان كلمة العسر اتت معرفة فان مع العسر يسرا. فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا اذا العسر اتى في
اللطف معرفا بالالف واللام - 00:07:43

وهذا التعريف يجعل هذا العسر محصورا محدودا ثم اتى اليسر منكرا و هيدي التنكير دلالة على السعة دلالة على التعدد دلالة
على التكرار وهذا من بركة اليسر ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر باليسر رسلاه وقواده - 00:08:05
كان يقول يسروا ولا تعسروا يسروا ولا تعسروا. هذا مطلوب ان ييسرا وان جعل الامر على التيسير والشريعة كلها انما اتت بالتيسير
والامر اذا ضاق اتساع لان الضيق فيه معنى العسر - 00:08:35

والاتساع فيه معنى اليسر والشريعة انما اتت بتغىي المصالح ومن افضل هذه المصالح ايقاع اليسر على المكلفين فكل يسر صحيح في
شرع الله عز وجل انما هو في مصلحة ذلك المكلف - 00:08:56

وفي قول الله تبارك وتعالى فان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا بشاره لاهل الايمان ان العسر يغلبه اليسر وان
العسر معه اليسر حتى لو دخل العسر جحر ضب لدخل معه اليسر - 00:09:18

ليغلبه وليخلص الناس منه فهذه بشاره طيبة وهذا دليل قوي على ان المؤمن لابد ان يكون معتصما باليسر موفقا اليه مسددا به حتى
يكون مفعما بالامل في هذه الحياة نتأمل الكلمات مرة ثانية - 00:09:46
كتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة وهو محصور بالشام. محصور بالشام اما بعد فانه ما نزل بعد مؤمن شدة فانهما نزل بعد مؤمن
شدة الا جعل الله بعدها فرجا - 00:10:13

بكل شدة يجعل الله تبارك وتعالى بعدها فرجا يزع الله تعالى بعدها تيسيرا هذا مكروب في بيته وهذا مكروب في صحبه وهذا
مكروب في صحته وهذا مكروب مع اولاده وهذا مكروب في عمله - 00:10:37

وهذا مكروب في ماله وهذا مكروب في سفره وهذا مكروب في كذا صور الكرب كثيرة لان هذا العسر وهذا البلاء انما قسمه ربنا عز
وجل وكما وزع ربنا عز وجل الارزاق على الناس - 00:10:59

وزع عليهم ايضا البلاء فلابد للناس ان تؤمن بذلك الامر وان تعلم ان الذي قدر العسر سيجعل بعده يسرا باذنه تعالى ان اعتمدنا به لقدر
كتب عمر الى ابي عبيدة - 00:11:21

في هذه الكلمات اما بعد فانه ما نزل بعد مؤمن جدة شدة الا جعل الله بعدها فرجا الا جعل الله بعدها فرجا الفرج هو السهل بين
جبلين الفرج والسهل بين جبلين - 00:11:40

والناس عندهما تسير لا تسير فوق الجبال وانما تسير في هذه الوديان التي تكون بين الجبال هذا دليل على ان العسر كهذه الجبال
الصعبه وان اليسر سهل ممهود وانه لا يغلب عسر يسرىن - 00:12:05

وقلت بان هذا المعنى مستفاد من قول الله تبارك وتعالى فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا وقلت بان العسر انما اتى بالتعريف
للدلالة على انه عسر واحد عسر واحد - 00:12:30

التعريف هنا للدلالة على انه عسر واحد اما اليسر فاتى منكرا للدلالة على التعدد. اذا هنالك يسران اما العسر فانه عسر واحد فان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 00:12:52

اذا العسر عسر واحد اما اليسر فهو يسران فما غالب عسر يسرا بل ان اليسر والذى يغلب العسر ويدفعه ويطرده فنسوا الله تبارك
وتعالى ان ييسر لنا امورنا وان يسددننا في اقوالنا واعمالنا - 00:13:12

وان يجعل حياتنا تجري على مقتضى اليسر العسر وصلى الله وسلم وبارك على نبى الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم -

00:13:34